

لسان العرب

(ذأر) ذئير الرجل فزع وذئير ذأرا فهو ذئير غضب قال عبيد بن الأبرص لما أتاني عن تميم أنهم ذئروا لقتل عامر وتغضبوا يعني ذئروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك ويقال إن شؤنك لذئيرة وقد ذئره أي كرهه وانصرف عنه ابن الأعرابي الذئير الغضبان والذئير الذفور والذئير الأنيف الليث ذئير إذا اغتاط على عدوه واستعد لمؤاثيرته وأذأره عليه أغضبه وقلايه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال أذأرني وهو خطأ أبو زيد أذأرت الرجل بصاحبه إذ أرا أي حررته وأولعته به وقد ذئير عليه حين أذأرته أي اجترأ عليه وأذأره الشيء ألاجأه وأذأره بصاحبه أغراه وذئير بذلك الأمر ذأرا ضري به واعتاده وذئرت المرأة على بعلمها وهي ذئير نشتت وتغيب خلقها وفي الحديث أن النبي A لما نهى عن ضرب النساء ذئرن على أزواجهن قال الأصمعي أي ذئرن وذئرن واجترأ أن يقال منه امرأة ذئير على مثال فاعل وفي الصحاح امرأة ذئير على فاعل مئثل الرجل يقال ذئرت المرأة تذأر فهي ذئير وذئير أي ناشز وكذلك الرجل وأذأره جرأه ومنه قول أكتام بن صيفي سوء حمل الفاقة يجرض الحسب ويذئير العدو ويجرضه يسقطه وذئرت الناقة وهي مذئير ساء خلقها وقيل هي التي ترأم بأنفها ولا يصدق حبيها أبو عبيد ذئرت الناقة على فاعلات فهي مذئير إذا ساء خلقها وكذلك المرأة إذا نشتت قال الحطيئة ذارت بأنفها من هذا فخففه وقيل التي تذئير عن الولد ساعة تصعه والذئير سرقين مختلط بتراب يطل على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل وقد ذأرها